

# باب الأختار العلمينة

## أساليب مكافحة الفواصات

من قبائل الأغوار كلاً منها في زاوية مربع تحيط أضلاعه بلقوع الذي فيه اتقواصة وتضبط القبائل حتى تنفجر على مسافة تحت سطح البحر حيث تتكون الفواصة كما يحسب عمقها بواسطة الأجهزة الدقيقة المنصوعة لذلك خاصة وفعل قبائل الأغوار ناشيء عن ان الماء يضط على جوانب النواصة ضغطاً عظيماً عندما نفوس فإذا أضيف الى ضغط الماء العادي موجة ضغط جديد متولد من انفجار القبائل فتحدث قد تصاب النواصة بما يعطلها عن الحركة او يفكك ألواح جدرانها او يدمر بعض أجزائها الدقيقة ولولم نصب الفواصة بالقضية اصابة مباشرة

### أجهزة استكشاف الفواصات

ولاستكشاف الفواصات وتبينها وتعيين مواقعها تحت الماء أجهزة دقيقة سادتها معروفة ولاكن تطبيق تلك المبادئ فيها سر من أسرار الحرب على الطاب ، فأمواج الصوت تنتقل في الماء ، ولم تصنع فواصة حتى الآن لا تولد صوتاً عندما تسري في الماء ، قد لا يحدث محر كاتها الكهربية والنواصة تحت الماء، صوتاً يذكر إذا دارت دوراً ما بطيئاً ولكن فراش دافقها يحدث صوتاً عندما يدور في الماء ، ولذلك صنعت أجهزة دقيقة تبين أجهته التي يأتي منها هذا الصوت ، وتأثير

للفواصات عدوان لدودان الطائرات والمدمرات ، الأولى تبينها من الجو فتعذبها بالقبائل وموكات عائصة والتانية تستكشفها من سطح الماء فإذا تبينتها على سطحها قدتها بقبائل المدافع وإذا تبينتها بالأجهزة الخاصة وهي تحت سطح الماء قدتها بقبائل الأغوار

### قبائل الاغوار

قبائل الاغوار او الأعماق نوعية تحوي مفادير من مواد شديدة الفجر يستطيع وضعها حتى لا تنفجر الا على عمق معين ، وهي في مظهرها الخارجي لا تختلف عن برميل متوسط من الزيت وتُدحرج عادة الى الماء على لوح منحدر ، من مدمرة او سفن أخرى ، فليست هناك حاجة الى جهاز خاص دقيق لاستعمالها ، فاستعمالها ليس يقتصر على المدمرات دون غيرها ، وقد تنذف الى الماء مسافة اربعين قدماً من جهاز شبه مدفع الهاون قصير الأتوية واسع الفوهة ، وعلى السفينة التي تنفي إحدى هذه القبائل في الماء ان تسرع في الابتعاد عن موقع القائها لكي لا تتأثر بصدمة الانفجار تحت الماء

فإذا تبينت مدمرة وجود فواصة تحت الماء في موقع معين أُلقت في الماء أربع قبائل

وهذه انطائرات تابعة لقيادة السواحل البريطانية . ومعها العامة حراسة سواحل بريطانيا ومراقبة قواعد العدو الساحلية وهي تعمل عملها هذا بتعاون تام وأتوماتياً مع الاسطول بين طائرات قيادة السواحل طراز يعرف باسم « صندولند » وهي قاذفة ضخمة ذات أربعة محركات وتبلغ وزنها خمسة وعشرين طناً وعدد رجالها عشرة ومنها ٨٥ ألف جنيه . ومن أهم نواحي مهمتها المتقدمة المشاركة في حماية السفن التجارية وليس بالنادر ان نظير إحدى هذه الطائرات مسافة ١٨٠٠ ميل في اليوم الواحد انجازاً لما يعهد اليها فيه

تحلق الطائرة فوق اثناء التي تسلكها الغواقل مرتفعة ارضية من سطح الماء بينما يتأرب رجالها التحديق في البحر لكشف متظار غواصة او جسم غواصة تحت الماء اذا كان الجو صافياً والماء راتناً وعندئذ يحسب قاذف القنابل في الطائرة حساب البعد والعمق والسرعة وبمدنبلية وزنها ٣٥٠ طناً قاذفة ذمها الى البحر على موقع الغواصة . وفي الاحصاءات الرسمية ان طائرات هذه القيادة تحت في لاربعة الأشهر الأولى من الحرب مائة غواصة وهاجمت نماني وستين وأغرقت ستاً على الأقل ولم تزعم أنها أغرقت غواصة اذا كان هناك أقل شك في ذلك ولو كان غرقها كبير الاحتمال انطائرات والفرصات في عرض البحر

ولكن الغواصات تعلم الآن تأثير هذه الطائرات في كشفها ومقاومتها فتعجب ان تعلم

الصوت في سماعه الجهاز يكون على أفواه . عندما يقع عمودياً عليها ولذلك تستعمل عادة ثلاثة أجهزة من هذا الفييل في ثلاث مدمرات في مواقع مختلفة اعين موقع الغواصة احياناً دقيقاً تحت سطح الماء . وعندئذ تضبط قنابل الاغوار حتى تفجر على ذلك السطح وتلقى حول الموقع الذي تكون الغواصة فيه

وهناك جهاز آخر مبدؤه معروف ولكن تركيبه سر يمكن رجال المدمرات من معرفة موقع الغواصة ولو لم يكن فيها شيء يتحرك . ومبدؤه ان جسماً جامداً يمسك أمواج الصوت . ولذلك يولد هذا الجهاز صوتاً بأسلوب كهربائي وينشر في الماء في جهات مختلفة فاذا انعكس عن جسم التقطت ساعة الجهاز الامواج المرتدة فيبين موقع الجسم الذي ردها على أساس سرعة الصوت في الماء والمدة التي يستغرقها في الذهاب والاياب

\*\*\*

هذا قليل عن أفضل الوسائل في مقاومة الغواصات بقنابل الاغوار وفيه تيسير نشدة الحاجة الى المدمرات في حراسة القوافل فهي لسرعتها ولتجهيزها بوسائل تين الغواصات بالأجهزة التي تقدم ذكرها بقنابل الاغوار ولقدرتها على معالجة الغواصات متى طفت فوق سطح البحر خبر السفن الحربية لهذا السبل الطائرات والفرصات

ولكن الطائرات تساعدنا في علم هذا ولا سيما عند ما تقترب القوافل من السواحل اي عندما تصبح على بضعة مئات من الأيال منها

فترفع عن المدمرات جانباً من انبساطها وافتتح آخر ان تجرس الطائرات الاميركية جميع انقوابها الذاهبة الى بريطانيا مع اموالها من انشطى الاميركي او أكثر وتجربها الطائرات البريطانية التي قبل وصولها الى الساحل البريطاني فتبقى شقة في الوسط خيفة بالقباس الى عرض المحيط فتترك في حراستها المدمرات والطائرات المستندة الى سفينة او أكثر في الفأفة

فعلم في مناطق لا تدخل في نطاق حراسة « الصندولاند » وعندئذ تقع مهمة مقاومتها على المدمرات وحدها فاذا كانت المدمرات قليلة والجو جهماً والبحر متلاشياً فقد يتعذر على المدمرات التوضيح بهذه الحراسة عن اوفى وجهه ولذلك اقترح احد الخبراء الاميركيين ان يصحب كل قوّة سفينة حربية او غير حربية تصالح قاعدة لبضع طائرات تتعاون وسد الفواصل من الجو

### التفاح وحفظ الثمار

تضاربتا ، ولما كان التفاح لا يحفظ الا في تلاجيات بردها قريب من درجة الجهد لحفظ الأزهار في هذه التلاجيات يفضي الى تأثرها بهذا الغاز . ولكن حفظها في تلاجيات بردها أقل لا يضرها لهذا الغاز لأن هذه التلاجيات لا تصلح لحفظ التفاح . وكذلك حل باعة الأزهار الاميركيون بالاختيار مشكلة تواجههم قبل ان يعرف الأساس العلمي الذي قام عليه هذا الحل

تسلم باعة الأزهار في الولايات المتحدة الأمريكية ان حفظ الأزهار المنضوعة كالقرفل في تلاجيات متدلة البرد يزيد ضررها فهي أصلح للبيح ، ولكن حفظها في تلاجيات شديدة البرد يذويها ، ولم يعرف السبب حتى كشفه فريق من الباحثين في وزارة الزراعة الأمريكية فقد وجدوا ان التفاح المحفوظ في التلاجيات يطلق مقداراً من غاز الأثيلين ، وهذا الغاز يؤثر في الأزهار كالقرفل فيذويها ويذهب

### كهرية النعم والاسنان المشروعة

الفك الأسفل ضرس آخر تحت الضرس الأول أو قريب منه وكان محشو بالذهب أو الفضة فمن المحتمل ان تذوب مقدار يسيرة جداً من الزنك في لعاب حضي التفاعل ويتصل بالضرس الآخر المحشو ذهباً أو فضة وهذا يربد تباراً ضعيفاً من الكهرية وقد بسبب صدمة اذا تلامس الضرسان او اذا اتفق أن ملقفاً او شوكة لسنتها معاً في اناء الأكل وقد أجري هذا البحث على طائفة كبيرة

كان من المسلم به بين أطباء الأسنان ان فم الانسان قد « يكرب » كهرية غريبة لا يعمون لها سبباً وقد تنشأ عنها حالات غير طبيعية في النعم لا يعرف ما علاجها . وفي أحد الأعداد الأخيرة من مجلة جمعية طب الأسنان الاميركية أن فريقاً من الباحثين أثبت ان هذه الكهرية تنشأ عن اختلاف المعدن الذي نحتى به الاسنان فاذا كان في الفك الأعلى ضرس محشو بالنعم ، وهو خليط معدني يكثر فيه الزنك وكان في

من الكلاب وأكثر من التي رجل وامرأة  
فذا كان أحد الناس ممن يتعرض لهذه الظاهرة  
ظاهرة « كهرية الدم »

### أضرار التبغ وفوائده

نشرنا في هذا العدد من المقتطف، مقالة  
عن أضرار التبغ وفوائده للدكتور اندراوس  
شخاشيري كما تراها في مكانها صفحة ٣٧٧ وفاتتان  
نشرنا فيها إلى أنه أعدها ليذيعها بدعوة من وزارة  
الشؤون الاجتماعية من محطة الاداعة اللاسلكية  
للحكومة المصرية في منتصف اثنان من مساء  
السبت ٢٩ مارس الماضي فاقضى التوبة به  
واستدراك ما فات

### أهم المكتشفات والمخترعات

في سنة ١٩٤٠

• بدل البحث في أحجام النجوم أن رأس  
الجآن في صورة هرقل أكبرها حجماً وأن قطره  
٦٩٠ الميل وأن قلب المقرب وكان بحسب  
أكبر النجوم يأتي في المنزلة الرابعة

• كشفت لجنة عشر نجماً من « الاقزام  
البيضاء » التي حشكت مادتها في لطاق صغير  
حتى يبلغ وزن بوصة مكعبة بوصة مكعبة  
منها عدة أطنان . وأول نجم عرف من هذا  
القبيل هو النجم المشهور باسم « رقيق الشمري »

• كشفت فأس قتان من الصلب في سوريا  
ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد فهي  
إذا صح هذا البتة أقدم من أقدم أدوات الصلب التي  
حفظت وجودها في آثار المصريين القدماء

• ظهر من الاحصاء العام الذي تم في  
الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٩٤٠ أن  
سكان الولايات المتحدة زادوا ٢ و ٧ في المائة  
للعاطون السلي

• وان عددهم ٢٧٥ ٦٦٩ و ١٣٦ نسمة وأن  
بمجموع سكان الولايات المتحدة والبلدان التابعة  
لها والمليحة بها نحو ١٥٠ مليوناً

• اقترب الصاع خطوة أخرى من « الطاقة  
النورية » بزعم الاورانيوم ٢٣٥ وهو احد  
نظائر الاورانيوم فاذا اطلقت عليه التورونات  
يزحم معتدل أحدثت فيه انشطاراتاً وصحب  
الانشطارات انطلاق مقدار من الطاقة ، ويمضي  
هذا السبل في ازدياد من لقاء نفسه في  
تفاعل متسلسل ، بعد اطلاق الحبات الأولى على  
هذا الصنف من الاورانيوم

• صنع لقاح جديد ضد الحصبة وامتنحن  
امتحناتاً طبيياً « سريريياً » دليلاً فأسفر عن  
نجاح . وضع عقار السلغانيازون ( مشتق من  
السلفانيلاميد ) وهو أفضل من سابقه في كفاية  
النزلة الصدرية ( التوسونيا ) وقد يصلح علاجاً  
للطاعون السلي

في تكوين البروترومين المادة اللازمة في الدم لتخثيره ومنع النزف وانه كذلك عامل أساسي في تكوين فيتامين B<sub>12</sub> الذي يمنع النزف اذا كان الدم بموزة البروترومين

• أذيع ان أحد مشتقات السلفايلاميد وهو عقار يدعى سلفايليجواندين قد يكون ناجماً في علاج الدوسنطارية الباشلية وغيرها من حالات الامدة

• صنع عقار يدعى برومين (Bromin) وهو أحد مشتقات السلفايلاميد وهناك ما يشير الى احتمال نجاحه في علاج الدرّن المستحدث في حنازير الهند

• قررت الحكومة البريطانية إضافة فيتامين B<sub>12</sub> الى الدقيق على اعتبار ان فيتامين طابل غذائي لا غنى عنه في منع بعض الأمراض وباعت من بواعث النشاط الجباني

• صنع المظهر الكبريتي للبح وقد بدأ العلماء يكتشفون به عدداً حافلاً بالسحاب كان محجوباً عن عيونهم ويعيون المجاهر التي صنعوها حتى الآن

• تم لمعضم تفضرة مشاهد من طائرة الى الارض وتلفزت مشاهد مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد في فيلادلفيا في الصيف الماضي فقلت الذبذبات الى نيويورك بسلك تلفوني ثم أذبت لاسلكياً من نيويورك

• أجريت تجارب متعددة أثبتت ان فيتامين B<sub>12</sub> لا يلزم لمنع بعض الأمراض وحسب بل هو لازم للنشاط الجباني كذلك ، وان نقص الريبوفلافين وهو أحد فيتامينات B<sub>12</sub> يسبب الكيرايكتس ( اي التهاب القرنية ) ووجوده في الغذاء يشفي هذه الحالة • قامت أدلة على ان الكبد عامل أساسي

### قسطنطين بك الحمصي

حتى نطم ادارة مصرف مالي كبير خلفه له والدم ثم نشب يوماً خلاف بينه وبين المصرف النهائي بحلب فأقام الدعوى عليه وذهب الى القسطنطينية ليلحق هو نفسه الدعوى فانصل بأبي الهدى الصيادي وكان يومئذ مدير السلطان ومستشاره فأكرم وقادته وقضى له حوائجه وأتم عليه السلطان بالوسام الحميدي ولقب بك وكان الفقيه كثير الأسفار فقد زار أوروبا ومصر غير مرة وكان في السنوات الأخيرة لا ينقطع عن قضاء فصل الشتاء من كل عام

في اليوم السابع من شهر مارس توفي في مدينة حلب علم من أعلام الأدب والبيان هو الشاعر النثر والفقير المحقق المرحوم قسطنطين بك الحمصي فذهب الى بارثي محمود التمية ناصح الصحيفة سد حياة مقصدة بأجل ما تنعم به حياة العالمين من غردنا تروايات المجد وحيد الآثار ولد الفقيه بحلب سنة ١٨٥٨ في بيت عريق في النزر والمجد يرجع بنسبه الى أحد نبلاء الصليبيين الذين استوطنوا في مدينة حمص وأعتبروا فيها ولم يكدهم الفقيه يشب عن الطرق

بإفهامه وأثر رحلاته ظاهر يس في نثره وشعره  
 وقد جرى الانقلاب النهائي سنة ١٩٠٩  
 كان المسيحي الوحيد الذي دعِيَ إلى اجتماع  
 عمده أعضاء جمعية الأخاد والنزدي واشترك  
 معهم في اندسوا للحرية والجهريها وعلى عهد  
 نظري باشا والي حلب انتخب الفقيه ثانياً عضواً  
 في مجلس إدارة النولاية ثم عين أيضاً عضواً  
 في مجلس المعارف برئاسة نادر بك أحد مشاهير  
 علماء الترك ثم عين معاوناً لرئيس المجلس البلدي  
 على عهد الوالي حسين كاظم بك ولما هبط جمال  
 باشا على حلب رأى الفقيه أن يكتم فلا يزوره  
 ولكن أصدقائه نصحوه بزيارته ومدحه مذاراة  
 له ففعل

ولما قررت الحكومة التركية التزجرع عن  
 حلب في أواخر الحرب الكبرى الماضية دعا والي  
 حلب يوسف مصطفى عبد الحالقي بك قرأ من  
 الاعيان ونصحهم بأن يتجنبوا شجرة اشخاص  
 يقوموا بإدارة المصالح وحفظ الأمن فكان  
 تظاكي بك في عداد هؤلاء المشرة

ولما تأنفت الحكومة العربية في دمشق  
 اختارته عضواً في مجلس الشورى ثم استعفى  
 عندما استقلت حلب عن الشام وكان الفقيه من  
 معارضي هذا الاستقلال وبيت الخصي في حلب  
 من أشهر البيوتات جاعاً وممزلة فقد كان مستدى  
 الكبراء والقطاه من أمثال أنور وجمال ومصطفى  
 كمال وفيصل ولما مرت ملكة رومانيا بحلب زلت  
 ضيفة على أسرة الفقيه

ولقد عرف الفقيه منذ حداثة بشغفه

بالأدب فظل زهاء ستين عاماً يعظم التداع والنشر  
 ويكتب القصول الطوان في الأدب والفقه  
 والشعر والاخلاق والفلسفة والتاريخ والانتقاد  
 والسياسة مما نشر في أشهر الصحف والمجلات  
 السورية والمصرية. ولما أنشئ للمجمع العلمي  
 بدمشق انتخب الفقيه عضواً فيه وله في مجلة  
 المجمع بحث طريف في الموازنة بين رسالة القرآن  
 العمري والانبوية الالهية لدانتي ومن مؤلفاته  
 انطوية: السحر الحلال في شعر الدلائل وكتاب  
 منهل الورد في عم الانتقاد وأدباء حلب ذور  
 الأثر في القرن التاسع عشر وله ديوان شعر  
 كبير لم يطبع وبمجموعة رسائل ومحاضرات  
 ومقالات في موضوعات مختلفة لم تطبع كذلك  
 وكان الفقيه على اتصال وثيق بكار أدباء

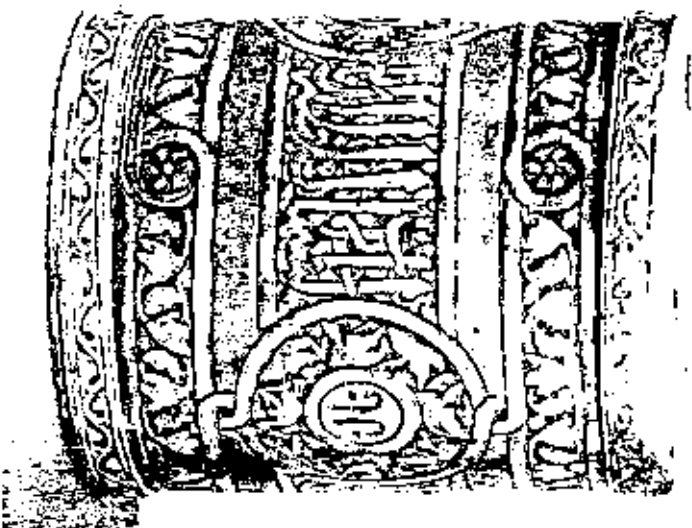
الريية وشعرائها ولا سيما امام اللغة الشيخ  
 ابراهيم اليازجي وكان شديد التعصب له شأن  
 كل من عرف الشيخ أو تلمذ له

ولقد أقيم للفقيه في شبابه حفلة تكريم  
 أهدي اليه فيها تمثال صنع في باريس من خالص  
 الفضة وهو يشد سيفاً ربة الحكمة وفي إحدى  
 يدي التان اكليل من القار وفي الثانية قلم  
 مذهب ونقش على قاعدة التان قرصية يتان  
 من الشعر من نظم صديقه الشيخ ابراهيم اليازجي  
 وفي سنة ١٩٣٨ أقيمت له حفلة تكريم  
 لبوغه الهانين برئاسة الأمير مصطفى الشهابي  
 محافظ حلب يوسف. هذه كلمة عجيبي عن ترجمة  
 الفقيه. وستنشر في العدد المقبل بحثاً في نثره  
 وشعره بقلم عادل الخطيان

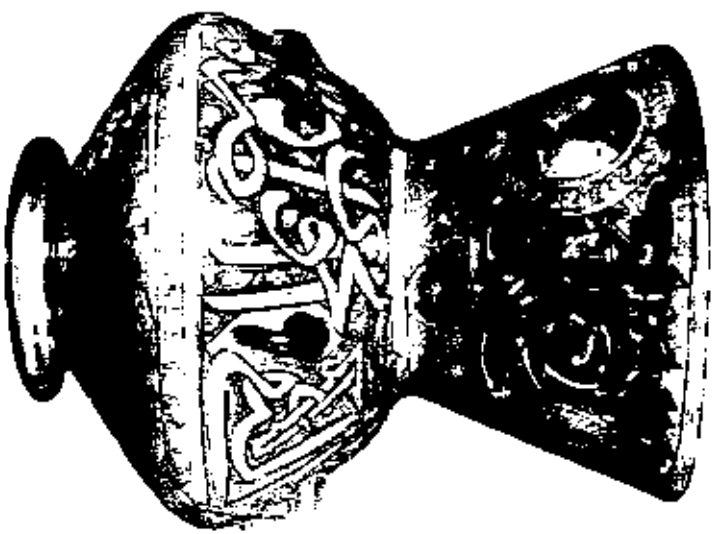
## فهرس الجزء الرابع

من المجلد الثامن والتسعين

- ٤٩٩ سر طاقة الشمس وأدوار زيادتها ونقصها
- ٣٤٠ أثر الرياضة البدنية في تكوين الخلق : لمالي أحمد محمد حسين باشا
- ٣٤٩ رسالة المؤرخ في عصور الاضطراب : للدكتور قسطنطين زريق
- ٣٥٩ النيام أو السلاخف البرية : لاسماعيل مظهر
- ٣٦٤ حلم الصبغة ( نصيدة ) : لخليل شيبوب
- ٣٦٥ حقيقة التحليل النفسي : للإستاذ موكلي : نقلها الى العربية حسن السلطان
- ٣٧٢ أشواق ( قصيدة ) : لأميد الزحني الحمصي
- ٣٧٣ الطب المصري القديم : للدكتور حسن كمال
- ٣٧٧ أضرار التبغ وفوائده : للدكتور اندراوس شخاشيري
- ٣٨٤ امرأة أخرى ( شبه نصفة مصرية ) : بقلم محمود كامل المحامي
- ٣٨٩ علاج لزف الدم يستخرج من السمك
- ٣٩١ المن للجنح : للدكتور ابراهيم ناجي
- ٣٩٧ الحجر الكبريتي . بكر الاجسام ٣٠ ألف ضعف
- ٤٠٠ النظم والطرق التجارية : بقلم ر. النجسي
- ٤٠٥ سير الزمان \* الموارد الطبيعية وتأثيرها في الحضارة والسياسة والحرب ١ — البيئة الطبيعية والدولة ٢ — الموارد الطبيعية ٣ — المعادن والدول الكبيرة ٤ — بين التجارة الدولية والاكتفاء ٥ — المستعمرات والموارد ٦ — الموارد الطبيعية وخطط الحرب
- ٤٢٩ حديقة المتنظف \* الفلاح : لالاس أبو شبكة . الأسد السجين : لمحمود أبو الوفا . كتاب من طيار لأمه
- ٤٣٥ «ب» الدراسة والمناقشة \* الفيزياء الحديثة المرئي وغير المرئي : لاحد فهمي أبو الخير . اسوالك شينجلر : فهمي أدهم وللدكتور محمد فاضل الجمالي
- ٤٣٩ مكتبة المتنظف \* نشراتل : لصبري . معاهد تاريخية : لمحمد عبد الغني حسن . الاخاث : لصبري . أشواق . تاريخ الوزاوات العراقية
- ٤٣٨ باب الاخبار الصبية \* أماليه . مكلفه الفرواصات . انتاج وحفظ الازهار . كهربية النمل والاسنان المشوية . أسرار التبغ وفوائده . أهم المكتشفات والمخترعات في سنة ١٩٤٠ . قسطكي بك الحمصي



مكة من البرونز - حفرة من روم سومري



مكة من البرونز - حفرة من روم كاسي